

مرويات الإمام زيد بن علي في كتب السنة
(جمعاً وتخریجاً ودراسةً)

محمد أحمد مرشد المطري

أستاذ الحديث وعلومه المشارك

كلية التربية

جامعة البيضاء - اليمن

(قدم للنشر بتاريخ ٣٠/٧/١٤٣٩هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١/٧/١٤٤٠هـ)

مرويات الإمام زيد بن علي في كتب السنة (جمعاً وتخريجاً ودراسةً)

محمد أحمد مرشد المطري

أستاذ الحديث وعلومه المشارك

كلية التربية

جامعة البيضاء - اليمن

ملخص الدراسة

هذا البحث يتضمن: ترجمة مختصرة للإمام زيد، تبين: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده، وصفته، ونشأته، وطلبه للعلم، ومنزلته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته، كما يتضمن تعريفاً موجزاً بمسند زيد بن علي وقيمه العلمية، ثم دراسة لمرويات الإمام زيد المرفوعة إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في كتب السنة (جمعاً وتخريجاً ودراسةً)، وهذه المرويات مرقمة ترقيمياً تسلسلياً حسب أقدمية الوفاة، وكذلك الترتيب في التخريج، كما يتضمن

خاتمة فيها أهم النتائج، منها:

- أن معظم ما جاء في مسند الإمام زيد بن علي من متون الأحاديث، موجود في كتب السنة بأسانيد أخرى مختلفة.
- أن عدد مرويات الإمام زيد في كتب السنة، ثلاثة وأربعون حديثاً من غير المكرر، منها: ثلاثة أحاديث حسنة لذاتها، وثلاثة أحاديث حسنة لغيرها، وستة عشر حديثاً ضعيفاً، وواحد وعشرين حديثاً موضوعاً.
- لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما أي حديث للإمام زيد؛ ولعل السبب في ذلك أن أغلب الرواة الذين رووا عنه هم إما ضعفاء، أو كذابون.

الكلمات المفاتيح: روايات، زيد بن علي، كتب السنة.

Narrated Hadiths of Imam Zaid Ibn Ali in the Books of the Sunnah (Collection, Authentication and Study)

Mohammed Ahmed Morshed Al-Matari

Associate Professor of Hadeeth and its Sciences
University of Al-Baydha-Yemen

Abstract

This research gives a brief biography of Imam Zaid, showing his origin, descent, name and nickname, birth, characteristics, , knowledge, scientific status, teachers, students and his death. It also includes a brief introduction about his book Musnad Zaid Ibn Ali and its scientific value, Then the study presents a survey of the narrated hadiths of Imam Zaid raised to the Prophet (peace be upon him) and his family in the books of the Sunnah (Collection, Authentication, and Study). These narrated hadiths are numbered sequentially according to the date of death, as well as arrangement in narration. It also includes a conclusion that has the most important results which reveal that:

- Most of what is stated in the Musnad of Imam Zaid Ibn Ali from the bodies of the hadith are found in the books of Sunnah with different narrated names.
- The number of narrated Hadiths of Imam Zaid in the books of the Sunnah is forty-three non-repeated hadiths, including: three good hadiths for himself, three good hadiths for others, sixteen weak hadiths, and twenty-one faked hadiths.
- Al-Bukhary and Muslim did not narrate in their Sahihis any hadith of Imam Zaid. Perhaps the reason for this is that most of the narrators who took from him are either weak or liars.

Keywords: Narrated hadiths, Zaid Ibn Ali, Books of al Sunnah.

التمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإن الاشتغال بالعلم - خصوصاً: الحديث النبوي - من أفضل القربات، وقد جمع أئمتنا الشتات منه على المسانيد والأبواب الفقهية والمعاجم وغيرها، ومنها: مسند الإمام زيد، وهو مروى عن عمرو بن خالد الواسطي، وفيه مقال. فرأيت جمع جميع مرويات الإمام زيد المرفوعة إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من كتب السنة ماعدا مسنده في بحث مستقل ومختصر، وبيان صحيحها من سقيمها.

أسباب إختيار البحث وأهميته

وقد دفعني إلى إختيار هذا البحث عدة أمور منها:

- 1- جمع تلك الروايات في بحث مستقل؛ لتكون مرجعاً لمن يريد الوقوف عليها، ومعرفة صحيحها من سقيمها.
- 2- معرفة هل روى الإمام زيد عن غير آبائه أهل البيت - رضي الله عنهم؛ لأن مسنده كله يرويه عنهم دون غيرهم.
- 3- معرفة من روى عن الإمام زيد غير عمرو بن خالد الواسطي؛ لأن المسند كله تقرد به عمرو بن خالد الواسطي، وفيه مقال.
- 4- بيان ما عليه أهل السنة من الاحتفاء بأهل البيت - رضي الله عنهم - والرد على من يقول بعدم اعتنائهم بمروياتهم.

الدراسات السابقة

حول الموضوع: بعد البحث والتحري - حسب ما تيسر لي - لم أجد من كتب في هذا الموضوع.

منهج البحث

وقد سلكت في هذا البحث منهجاً علمياً يرتكز على الأسس التالية:

- 1- جمع وتخریج ودراسة مرويات الإمام زيد المرفوعة من كتب السنة.
- 2- ترتيب هذه المرويات في البحث حسب أقدمية تاريخ وفاة مخرجيها.
- 3- وضعت لها أرقاماً خاصة متسلسلة.
- 4- اختصرت الأسانيد، واكتفيت بذكر الراوي الذي فيه كلام ومن بعده، فأقول: روى فلان بسنده من طريق فلان، وأسوق بقية الإسناد.

٥- إذا كان الحديث صحيحاً أو حسناً، بينت ذلك في موضعه، وإذا كان في الحديث راوٍ ضعيف بينته بقولي: وفيه: فلأن، وفلان، ثم أذكر كلام العلماء فيه، ثم أتبعه بالمتابعات والشواهد - إن وجدت -، مع بيان صحيحها من سقيمها حسب القواعد المتبعة عند أهل هذا الشأن.

خطة البحث

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة.
التمهيد: وفيه: أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.
المبحث الأول: يوضح ترجمة الإمام زيد بن علي، وتعريف موجز بمسنده وقيمه العلمية.
المبحث الثاني: أحاديث زيد بن علي في كتب السنة.
الخاتمة: وتتضمن: أهم النتائج والتوصيات.
المبحث الأول: ترجمة الإمام زيد بن علي، وتعريف موجز بمسنده وقيمه العلمية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة زيد بن علي

قبل البدء في دراسة مرويات الإمام زيد في كتب السنة، لابد لنا من التعريف به وترجمته ترجمة مختصرة؛ نظراً لضيق مساحة البحث المسموح به للنشر، ولأن من سبقوني قد ترجموا له ترجمة واسعة، فلا داعي للتكرار، فمن الذين ترجموا له: حسين بن أحمد السياغي في مقدمة كتابه: (الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير)، وهو أشملها. وجمال الشامي في كتابه: (الإمام زيد بن علي حياته وفقهه وتأثيره)، ومقدمة مسند الإمام زيد والإمام محمد أبو زهرة في كتابه: (الإمام زيد بن علي، حياته، وعصره، آراؤه، وفقهه)، وغيرهم، إضافة لكتب التراجم والتاريخ.

١- اسمه ونسبه وكنيته:

هو: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، (أبو الحسين القرشي الهاشمي العلوي الحسيني المدني)، وإليه تنسب الزيدية نسباً ومذهباً. (ابن العديم: ٩ / ٤٠٢٧)، وهو أخو محمد، وعبد الله، وعمر، وعلى، والحسين، وأولاد علي، رضى الله عنهم جميعاً، أمه أم ولد. (بدر الدين العيني ١٤٢٧هـ: ١ / ٣٥٨ (٧٥٧)، ابن عساكر: ١٩٩٥م: ١٩ / ٤٥٠ (٢٣٤٤)).

٢- صفته ومولده:

ولد سنة ثمانين للهجرة، حسب ترجيح الإمام أبي زهرة، ولم يذكر العلماء تاريخ مولده، ولكن جل الروايات على أنه قُتل شهيداً في الميدان للدفاع عن الحق سنة اثنتين وعشرين ومائة هجرية، وأجمع المؤرخون على أن سنه يوم مقتله كانت لا تتجاوز الثانية والأربعين، وقد تحلى الإمام زيد بن علي بصفات جمة منبعها بيت النبوة،

منها: الإخلاص، والشجاعة، والصبر، والذكاء، وقوة التأمل، والفصاحة، وقوة الفراسة، والهيبة. (أبو زهرة ١٤٢٥هـ: ٢٥، ٣٧، ٧٦، بتصرف).

٣- نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الإمام زيد في المدينة المنورة، وتربى على يد والده (زين العابدين علي بن الحسين)، ثم تولاه من بعده أخوه الأكبر (محمد الباقر)، ثم أخذ العلم عن علماء المدينة. (أبو زهرة ١٤٢٥هـ: ٨٩ بتصرف يسير). قال الشيخ العالم الزاهد القاسم بن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البغدادي: كان زيد بن علي على شامة أهل زمانه وجوهرة أقرانه، وإمام أهل بيت النبوة في وقته، يعرف في وقته بحليف القرآن، له في الزهد والكرم ومحاسن الأخلاق ما ليس لغيره من أهل زمانه، فتح الله عليه بالعلم بعد أن أخذ منه. (السياغي: ٦٢/١، مقدمة الروض النضير).

٤- منزلته العلمية:

تبوأ الإمام زيد مكانة عالية بين أقرانه، وأجمع الذين عاصروه على أنه كان ذا علم غزير، محيطاً بشتى العلوم الإسلامية. فهذا أخوه (محمد الباقر) يقول لمن سأله عنه: "سألتني عن رجل ملئ إيماناً وعلماً من أطراف شعره إلى قدميه، وهو سيد أهل بيته". (الإمام زيد: ٨، مقدمة المسند)، وقال جعفر الصادق: "كان والله أقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، وأوصلنا للرحم، والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله". (ابن العديم: ٩/٤٠٢٩)، وقال أيضاً: "يرحم الله عمي، كان والله سيداً، والله ما ترك فينا دنيا ولا آخرة مثله"، وسأل زيد بن علي بعض أصحابه عن قوله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} [الواقعة آية ١٠: ١١] قال: "أبو بكر وعمر"، ثم قال: "لا أنالني الله شفاعة جدي إن لم أوالهما". وقال: "أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر لحكمت مثل ما حكم به أبو بكر في فدك". (صلاح الدين: ٢/٣٦) وقال أبو إسحاق السبيعي: "رأيت زيد بن علي فلم أر في أهله مثله ولا أعلم منه، ولا أفضل، وكان أفصحهم لساناً، وأكثرهم زهداً وبياناً". وقال عنه الشعبي: "ما ولدت النساء أفضل من زيد بن علي ولا أفقه ولا أشجع ولا أزهد". (السياغي: ١/٥٠)، وقال أبو حنيفة: "ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً" (الزركلي ٢٠٠٢: ٣/٥٩)، وقال أيضاً: "شاهدت زيد بن علي كما شاهدت أهله فما رأيت في زمانه أفقه ولا أعلم منه". (السياغي: ١/٥٠). وقال الأعمش: (ما كان في أهل زمان زيد بن علي مثل زيد بن علي، ولا رأيت فيهم أفضل منه، ولا أفصح ولا أعلم ولا أشجع، ولو وفي له من بايعه لأقامهم على المنهج الواضح. (السياغي: ١/٥٠). وقال الذهبي: "وكان أحد العلماء الصلحاء". (الذهبي ٢٠٠٣: ٣/٤١٥). وأقوال علماء السنة السابقة فيه، تدل على أنه من أهل السنة والجماعة.

٥- شيوخه الذين روى عنهم:

روى الإمام زيد - رحمه الله - عن شيوخ عدة، منهم: (والده زين العابدين علي بن الحسين)، وأخيه (محمد بن علي الباقر)، وأبان بن عثمان بن عفان، وعروة بن الزبير، وغيرهم. (ابن العديم: ٩/٤٠٢٩).

٦- تلاميذه الذين روى عنه وأبرزهم:

ابن أخيه (جعفر بن محمد الصادق)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش، وسعيد بن منصور المشرقي الكوفي، وهاشم بن البرند، وبسام الصيرفي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد الحميد بن الحارث، وعبد الله بن مروان، وأبو خالد (عمرو بن خالد الواسطي)، ومحمد بن سالم، وأبو بسطام (شعبة بن الحجاج)، وغيرهم. (ابن العديم: ٩ / ٤٠٢٩).

٧- وفاته:

اختلف في تاريخ وفاته: قال خليفة بن خياط: وفيها قتل زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة، أي: في سنة اثنتين وعشرين ومائة. (ابن خياط ١٣٩٧هـ: ٩٧). وقال محمد بن سعد: "وقتل زيد بن علي يوم الاثنين ليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة، ويقال سنة اثنتين وعشرين ومائة، وكان له يوم قتل اثنتان وأربعون سنة. (ابن سعد ١٤١٠هـ: ٥ / ٢٥١). وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: "قتل زيد بن علي بالكوفة، قتله يوسف بن عمر في زمن هشام بن عبد الملك، وذلك في يوم الاثنين لثلاث خلث من صفر، سنة عشرين ومائة، ويوم قتل كان ابن اثنتين وأربعين سنة. (ابن أبي خيثمة ١٤٢٧هـ: ٢ / ٩١٥ (٣٨٨٨)). رحمه الله رحمة واسعة ورضي الله عنه، هذه هي ترجمة الإمام زيد باختصار.

المطلب الثاني: تعريف موجز بمسند زيد بن علي وقيمه العلمية

١- تعريف موجز بمسند زيد بن علي:

- اسم الكتاب كاملاً: مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ما رواه عن أبيه عن جده، ويسمى: (المجموع الفقهي): لذكره بعض المسائل الفقهية.
- جمعه: عبد العزيز بن إسحاق البغدادي.
- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ت، د.ط).
- عدد الصفحات: ٣٩٩ صفحة من القطع المتوسط.
- الأحاديث مرتبة فيه على الأبواب الفقهية، وغير مرقمة.
- بدأ المؤلف الكتاب بكتاب الطهارة، باب: (في ذكر الوضوء)، وختمه بباب: (فضل العلماء).
- أخبار المجموع النبوية المرفوعة: مائتا حديث وثمانية وعشرون، والعلوية (أي: الموقوفة على الإمام علي رضي الله عنه): ثلاثمائة وعشرون خيراً، وعن الحسين خبران. وبوبه: السيد العلامة الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي، في سنة (١٢٠١هـ)، وهي زيادة مقبولة، وكان من قبل بلا أبواب، بل مجزأً إلى ستة أجزاء على أصل الجامع له، وعند طبعه تركت تجزئته. (الإمام زيد: ١٩ - ٢٠).

- مسند الإمام زيد بن علي من أوله إلى آخره من رواية عمرو بن خالد الواسطي، وقد سئل (أبو): خالد كيف سمعت هذا الكتاب عن زيد بن علي؟ قال: سمعته منه في كتاب معه قد وطأه وجمعه، فما بقي من أصحاب زيد بن علي ممن سمعه معي إلا قُتل غيري، قال أبو خالد: صحبت زيداً بالمدينة قبل قدومه الكوفة خمس سنين، أقيم عنده في كل سنة أشهر كلما حججت، ثم ما فارقت حتى قدم الكوفة وحتى قتل، فما أحدث عنه الحديث إلا وقد سمعته مرة، أو مرتين، أو ثلاث، أو أربع، أو خمس، أو أكثر من ذلك، وما رأيت هاشمياً مثل زيد بن علي؛ فلذلك اخترت صحبته على جميع الناس. (السياغي: ٢٨/١).

- المؤلف الإمام زيد - رضي الله عنه - لم يضع مقدمة لمسنده، وإنما هذه المقدمة التي نقرأها اليوم هي من وضع عبد الواسع بن يحيى الواسعي، وقد اشتملت على ثلاثة فصول: الفصل الأول: احتوى على ترجمة الإمام زيد وعمرو بن خالد الواسطي الراوي عنه. الفصل الثاني: في ذكر هذا المسند لسؤال سئل عنه. الفصل الثالث: في ذكر بعض من كتب لأهل البيت؛ لسؤال سئل عنه. (الإمام زيد: ٥).

- جمع هذا المسند: عبد العزيز بن إسحاق البقال، وقد كان هذا العمل في حدود الستين وثلاثمائة. (الإمام زيد: ١٣)، وفيه مقال، وهذه ترجمته: عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان بن الهيثم أبو القاسم، يعرف بابن البقال، قال محمد بن أبي الفوارس: كان ابن البقال هذا أحد المتكلمين من الشيعة، وله كتب مصنفة على مذاهب الزيدية، توفي أبو القاسم (عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي) يوم الأربعاء في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، وكان له مذهب خبيث. (البغدادي: ٤٢٢هـ: ١٢ / ٢٢٨ (٥٥٨٠)).

٢- قيمة الكتاب العلمية:

١- يمتاز الكتاب بعلو الإسناد؛ فالإمام زيد بن علي يروي الأحاديث فيه: عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا كان الحديث مرفوعاً، أو عن علي بن أبي طالب أو الحسين بن علي، إذا كان موقوفاً عليهما.

٢- احتوى الكتاب على جملة وافرة من أحاديث الأحكام المرفوعة إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، والموقوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وغيرها من المسائل المفيدة النافعة.

٣- معظم ما جاء في الكتاب من متون الأحاديث، موجودة في كتب السنة بأسانيد أخرى مختلفة. (السياغي: ٢٨ / ١).

٤- يُعد هذا الكتاب عمدة في الفقه عند علماء الزيدية من الشيعة، ولو صحت نسبته إلى الإمام زيد - عليه السلام - لكان أقدم كتاب موجود من كتب الأئمة المتقدمين؛ إلا أن الراوي له عن زيد عمرو بن خالد الواسطي رجل لا يوثق بشيء من روايته عند أئمة الحديث. وهذه ترجمته: عمرو بن خالد القرشي مولى بني هاشم، الواسطي، أبو خالد، روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وزيد بن علي، وحبیب بن أبي ثابت، روى عنه اسرائيل، وسعيد بن زيد، والحسن بن ذكوان، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال قال أبي: عمرو بن خالد متروك الحديث ليس يسوى شيئاً، حدثنا عبد الله قال قرئ على العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين قال: عمرو بن خالد كذاب غير ثقة ولا مأمون.

حدثنا حرب بن اسمعيل، فيما كتب إلي قال: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: كان عمرو بن خالد الواسطي يضع الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن خالد فقال: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به.

وقال: سألت أبا زرعة عن عمرو بن خالد الواسطي فقال: كان واسطياً، وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه. (ابن أبي حاتم ٢٧١هـ: ٦ / ٢٣٠ (١٢٧٧)).

٥- يضعف أهل الحديث رواية أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي (راوي مجموع زيد بن علي) في مقابل ذلك يصححها أهل البيت. (السياغي: ١ / ٢٨). لعل المراد بأهل البيت هنا الزيدية، وإلا أهل البيت منهم شافعية ومنهم حنفية ومنهم حنابلة ومنهم مالكية.

٦- تعد الزيدية (مسند الإمام زيد بن علي) أصح الأسانيد عندها، قال صاحب الروض النضير: ومن هنا تعرف أن اسناد الإمام زيد بن علي أصح الأسانيد (السياغي: ١ / ٥٥).

٧- معظم ما في الكتاب من الأحكام الشرعية موافق لمذهب أبي حنيفة، قال الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي: فإني اطلعت على هذا المجموع الفقهي الذي جمعه: الإمام عبد العزيز بن إسحاق بالسند الصحيح إلى الإمام الشهيد زيد بن علي ... وقرآته على رواية حضرة الأستاذ الشيخ عبد الواسع الواسعي، فوجدته قد جمع من المسائل الفقهية والأحكام الشرعية ما هو مدلل عليه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وهو موافق في معظم أحكامه لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (السياغي: ١ / ٣٦).

٣- جهود العلماء على مسند الإمام زيد:

قال صاحب الروض النضير: وقد اعتنى بشرحه جماعة من أهل البيت وأشياعهم - رضوان الله عليهم -، وأعظم هذه الشروح: كتاب (المنهج الجلي) للإمام المهدي لدين الله محمد بن مطهر؛ فإنه شرحه ووسع النطاق فيه. (السياغي: ١ / ٧)، وقال أيضاً: ومن ذلك ما وقفت عليه من شرح القاضي العلامة أبي أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق المخلافي الحيمي، وهو جزء بلغ فيه إلى سجود السهو، وهو شرح نفيس، وغالب ظني أنه لم يكمله، ولو تم لكان شرحاً حافلاً.

وكان السيد العلامة المحدث الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين قد شرع في شرح بسيط، جمع فيه: بين تخريج الأحاديث، وسرد متونها واستنباط أحكامها، وتهذيب فنونها والتكلم على حال رجالها جرحاً وتعديلاً... ولكنه لم يساعده المقدر إلا على شرح نحو ورقة من أول الكتاب، وبعد أن حرر شطراً من هذا الشرح، صرف همته نحو تخريج أحاديث المجموع، وسماه: (الفتح العلي في تخريج أحاديث مجموع زيد بن علي). (السياغي: ١ / ٧، ٨). ولم أقف على شيء منها، ولا أدري هل طبعت أم لا؟

وآخر من اعتنى بمسند الإمام زيد: القاضي العلامة الحسين بن أحمد بن الحسين السياغي الصنعاني. (ت ١٢٢١هـ) في كتابه: (الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير)، ويقع في خمسة مجلدات من القطع الكبير، طبعة: دار الجيل - بيروت.

المبحث الثاني: أحاديث زيد بن علي في كتب السنة

الحديث الأول:

روى الإمام الشافعي - رحمه الله - بسنده من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «وَكُلُّ مَنْى مَنْحَرٍ»، ثم جاءته امرأة من خثعم، قالت: "إن أبي شيخ قد أفند، وأدركته فريضة الله على عباده في الحج، ولا يستطيع أداءها، فهل يجزي أن أؤدي بها عنه؟" قال: «نعم».

تخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: الشافعي في مسنده. (١٣٧٠هـ: ١ / ٢٤٥ (٦٦٦)، والفاكهي في أخبار مكة. (١٤١٤هـ، ٤ / ٢٩٧ (٢٧٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤١٤هـ: ٢ / ٢٣٧ (٤٠٧٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار. (١٤١٢هـ: ٧ / ١٤ (٩١٤٦). جميعهم من طريق عبد العزيز بن محمد به.

هذا الحديث له سبع طرق مطولة ومختصرة: فالأولى التي مضت، والثانية من المطولات وهي: طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرفة، فقال: « هَذَا الْمُؤَقِّفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ »، وأفاض حين غابت الشمس، ثم أردف أسامة، فجعل يعنق على بعيه، والناس يضربون يميناً وشمالاً، يلتفت إليهم ويقول: « السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ »، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين: المغرب والعشاء، ثم بات حتى أصبح، ثم أتى قزح، فوقف على قزح، فقال: « هَذَا الْمُؤَقِّفُ، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ »، ثم سار حتى أتى محسر، فوقف عليه ففرع ناقته، فخبث حتى جاز الوادي، ثم حبسها، ثم أردف الفضل، وسار حتى أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: « هَذَا الْمُنْحَرُ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ »، قال: واستفتته جارية شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير قد أفند، وقد أدركته فريضة الحج، فهل يجزي عنه أن أؤدي عنه؟ قال: « نعم، فأدِّي عَنْ أَبِيكَ »، قال: وقد لوى عنق الفضل، فقال له العباس: يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك؟ قال: « رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً فَلَمْ آمَنْ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا »، قال: ثم جاءه رجل، فقال: يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر، قال: « انْحَرِ وَلَا حَرَجَ »، ثم أتاه آخر، فقال: يا رسول الله، إني أفضت قبل أن أحلق، قال: « احْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرَجَ »، ثم أتى البيت فطاف به، ثم أتى زمزم فقال: « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سِقَايَتِكُمْ، وَكَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنْزَعَتْ بِهَا ».

أخرجها: أحمد في مسنده. (١٤٢٢هـ: ٢ / ٥ (٥٦٢)، ٢ / ١٥٩ (٧٦٨)، ٢ / ٤٥٤ (١٣٤٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه. (١٤٩٦٥) ٣ / ٣٦٣ (١٥٥٣٩)، ٣ / ٤١٨ (١٥٥٣٩)، ٧ / ٢٨٧ (٣٦١٤٤) وابن ماجه في سننه. (٢٠٠٩م: ٤ / ٢١٤ (٣٠١٠)،

وأبو داود في سننه. (١٤٣٠هـ: ٣/ ٣٠٩ (١٩٣٥)، والترمذي في سننه. (١٩٩٨م، ٢/ ٢٢٤ (٨٨٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده. (١٤٠٤: ١/ ٢٦٤ (٣١٢)، وابن الجارود في المنتقى. ((١٤٠٨هـ: ١٢٧ (٤٧١))، وابن خزيمة في صحيحه. (١٤٢٤هـ: ٢/ ١٣٣٧ (٢٨٣٧))، والطحاوي في شرح مشكل الآثار. (١٤١٥هـ: ٣/ ٢٣١ (١١٩٦)، ٦/ ٣٦٤ (٢٥٣٥))، والبيهقي في سننه الكبرى. (١٤٢٤هـ: ٥/ ١٩٩ (٩٥٠٤)، ٧/ ١٤٣ (١٣٥١٢)) جميعهم من طريق سفيان به.

والثالثة: طريق المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن أبيه به. أخرجها: أحمد في مسنده. (١/ ٥٤٤ (٥٢٥)، ٢/ ٨ (٥٦٤)، والفاكهي في أخبار مكة. (١/ ٣٨٨ (٨٢٤)، ٢/ ٥٠ (١١٣٠)، ٥/ ١١ (٢٧٩١)، والبزار في مسنده. (٢٠٠٩م، ٢/ ١٦٤ (٥٣٢))، وقال: "هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بهذا الإسناد؟ وعبد الرحمن بن الحارث، روى عنه الثوري: وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وابنه المغيرة بن عبد الرحمن وغيرهم، وأما هذا الحديث، فلا نعلم من رواه إلا الثوري، والمغيرة بن عبد الرحمن". قلت: وممن رواه غيرهما: عبد العزيز بن محمد، ومسلم بن خالد الزنجي، وإبراهيم بن إسماعيل، وحاتم بن إسماعيل جميعهم عن عبد الرحمن بن الحارث به، ورواه سعيد بن راشد، عن عباد بن كثير عن زيد به. الرابعة: طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الرحمن بن الحارث به، أخرجها: أحمد في مسنده. (٢/ ٥٠ (٦١٣) والأزرقي في أخبار مكة. (٢/ ٥٥)).

الخامسة: طريق حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع به. أخرجها: البيهقي في سننه الكبرى. (٤/ ٥٣٨ (٨٦٣١)). السادسة: طريق إبراهيم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، أخرجها: البزار في مسنده. (٢/ ١٢٢ (٤٧٩))، وقال: "وخالفهما إبراهيم بن إسماعيل في هذا الإسناد، فقال: عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - والصواب حديث الثوري، والمغيرة".

وقال الدار قطني: "هو حديث يرويه الثوري والداروردي ومحمد بن فليح والمغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، وخالفهم إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، فرواه عن عبد الرحمن بن الحارث، فقال: عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أبي رافع، عن علي، وزاد فيه أبا رافع ووههم والقول: قول الثوري، ومن تابعه، والله أعلم. ورواه: يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي، ولم يذكر ابن أبي رافع.

والصواب: ما ذكرناه من قول الثوري، ومن تابعه " (الدارقطني ١٩٨٥م: ٤/ ١٧).

السابعة: طريق سعيد بن راشد، عن عباد بن كثير، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع به، أخرجها: (أبو طاهر المخلف ٢٠٠٨م: ٣/ ٦٥ (٢٠٠٣)). وفيها: عباد بن كثير الثقفي نزيل مكة، بصري، قال البخاري: تركوه. (الذهبي ١٣٨٧هـ: ٢٠٧ (٢٠٨٢)).

لذلك فهي طريق ضعيفة، وأيضاً الطريق التي قبلها، بسبب المخالفة في زيادة أبي رافع في السند. وبقيّة الطرق جميعها مدارها على عبد الرحمن بن الحارث، وهو: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، واسم أبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (أبو الحارث القرشي المخزومي المدني)، مات في سنة ثلاث وأربعين ومائة، وولد سنة الجحاف سنة ثمانين، يحدث عن حكيم بن حكيم، وعن عمرو بن شعيب، وزيد بن علي. (البخاري: ٥ / ٢٧١ (٨٧٨)، قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال آخر: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي. (الذهبي ١٣٨٢هـ: ٢ / ٥٥٤ (٤٨٤٠) فالظاهر: أنه حسن الحديث والله أعلم.

غريب الحديث:

قوله: «أَفَنَدَ» أفند الرجل إذا كثر كلامه من الخرف، وأفنده الكبر، وقيل: إذا لم يعقل من الكبر قيل: أفند فهو مُفند. (ابن قتيبة ١٣٩٧هـ: ١ / ٣١١).

قوله «يُعْنِقُ»، العنق: الجري السريع. (العسكري ١٩٩٦م: ٣٣٩).

قوله: «جمعاً» جمع: اسم للمزدلفة؛ لأن آدم - عليه السلام - اجتمع فيه مع حواء، وازدلف إليها أي: دنا منها. (المطريزي: ٩٠).

قوله: «قزح»: جبل بمزدلفة (الحموي: ٥٠٢ / ٢).

قوله: «مُحَسَّرٌ»: بضم الميم، وفتح الحاء، وتشديد السين وكسرها: هو وادي المزدلفة. (الحموي ١٩٩٥ م: ١ / ٤٤٩).

قوله: «فَخَبَّتْ»، الخَبْبُ: السرعة. (ابن سيده ١٤٢١هـ: ٤ / ٥٢٥).

الحديث الثاني:

روى الإمام عبد الرزاق الصنعاني بسنده من طريق عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: «انكسر أحد زندي، فسألت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ».

تخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: عبد الرزاق الصنعاني. (١٤٠٣هـ: ١ / ١٦١ (٦٢٣)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه. (باب المسح على الجبائر: ١ / ٤١٨ (٦٥٧)، والدارقطني في سننه. (١٤٢٤هـ: ١ / ٤٢٢ (٨٧٨)). وقال: "عمرو بن خالد الواسطي متروك". وأخرجه: أبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة. (٢ / ٢٣٩ (٤٠٧)، والبيهقي في سننه الكبرى. (١ / ٣٤٩ (١٠٨٢)، وفي معرفة السنن والآثار. (٢ / ٤٠ (١٦٥١)). جميعهم من طريق عبد الرزاق به، وفيه: عمرو بن خالد الواسطي، قال البيهقي: "عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث، كذبه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما من أئمة الحديث، ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث، قال: وكان في جوارنا، فلما فطن له تحول إلى واسط، وتابعه على ذلك عمر بن موسى بن وجيه، فرواه عن زيد بن علي مثله، وعمر بن موسى متروك، وروي بإسناد آخر مجهول عن زيد بن علي، وليس بشيء، ورواه أبو الوليد (خالد بن يزيد المكي) بإسناد

آخر عن زيد بن علي مرسلًا، وأبو الوليد ضعيف، ولا يثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الباب شيء". (البيهقي: ١ / ٣٤٩ (١٠٨٢)؛ فالحديث موضوع، والله أعلم.

غريب الحديث :

قوله: «زَنْدِيَّ» الزندان: طرفا عظم الساعدين حيث ينحسر عنهما اللحم مما يلي الكف. (الحميري ١٤٢٠هـ: ٥، ٢٨٤٧).

الحديث الثالث :

روى أبو جهم الباهلي بسنده من طريق: سوار، عن زيد بن علي عن آبائه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الْقَلْسُ حَدَثٌ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: أبو جهم الباهلي في جزئه. (١٤٢٠هـ، ص: ٥٤ (٩٥)، والدارقطني في سننه. (ج ١ ص ٢٨٤ (٥٧٤)، كلاهما من طريق سوار به، وقال: "سوار متروك، ولم يروه عن زيد غيره، "وتابعه البيهقي في معرفة السنن والآثار. (ج ١ ص ٤٢٨ (١٢٠٩)). وقال ابن الجوزي: سوار بن مصعب (أبو عبد الله) الهمداني الكوفي المؤذن، يروي عن عطبة، وحماد بن أبي سليمان، ومطرف بن طريف، وزيد بن علي، قال أحمد، ويحيى، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث، وقال يحيى مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ليس بثقة (ابن الجوزي ١٤٠٦هـ، ٢، ٣١ (١٥٨٤))؛ فالحديث ضعيف.

غريب الحديث :

قوله: (الْقَلْسُ)، القلس: بفتح القاف وسكون اللام: ما يخرج من الخلق من الماء ورقيق ألقى. (عياض: ٢ / ١٨٥).

الحديث الرابع :

روى الإمام أحمد بسنده من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: أحمد في مسنده. (٢٨/٢ (٥٩٠))، ومن طريقه أبو يعلى الموصلي في مسنده. (١٤٠٧هـ: ١٢ / ١٤٦ (٦٧٧٥)). درجة الحديث حسن؛ لأن فيه: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي، قال النسائي: ليس بالقوي، فمثله يكون حسن الحديث. وقد تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

الحديث الخامس والسادس :

روى الإمام أحمد بسنده من طريق عكرمة قال: كنت جالساً عند زيد بن علي بالمدينة، فمر شيخ يقال له: شَرْحُبِيل (أبو سعد)، فقال: يا أبا سعد، من أين جئت؟ فقال: من عند أمير المؤمنين، حدثته بحديث، فقال: لأن

يكون هذا الحديث حقاً أحب إليّ من أن يكون لي حمر النعم، قال: حدث به القوم، قال سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْتِئَانٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتْهُ - أَوْ صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: أحمد في مسنده. (٥ / ٣٩٦ (٣٤٢٤)، وأخرجه: الحاكم في مستدرکه (١١١هـ: ٤ / ١٩٦ (٧٣٥١))، والبيهقي في شعب الإيمان. (١٣ / ٣٨٤ (١٠٥١٢))، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة. (١٠ / ٤٢٥ (٤٥١))، جميعهم من طريق شرحبيل (أبي سعد)، لذلك فالحديث من هذه الطريق ضعيف؛ لأن فيه شرحبيل (أبا سعد) وهو: شرحبيل بن سعد (أبو سعد الأنصاري الخطمي مولاهم)، يروي عن زيد بن ثابت، قال ابن أبي ذئب: كان متهماً، وقال مالك بن أنس: ليس بثقة، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف. (ابن الجوزي ١٤٠٦هـ: ٢، ٣٩ (١٦١٨)). وللحديث شاهد من طريق زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ صُحْبَتَهُنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ». أخرجه: الطبراني في معجمه الأوسط. (٥ / ٣٢٢ (٥٤٣٣))، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن زيد بن علي إلا عبد الله بن عيسى، ولا رواه عن عبد الله بن عيسى إلا زياد بن خيثمة، تفرد به: شجاع بن الوليد". قلت: وهو مختلف فيه، وهذه ترجمته:

شجاع بن الوليد بن قيس، الحافظ الثقة الفقيه، (أبو بدر السكوني) الكوفي الرجل الصالح، قال أحمد: صدوق. وقال ابن سعد: كان أبو بدر كثير الصلاة ورعاً، وقال الثوري: لم يكن عندي بالكوفة أعبد من أبي بدر، وقال أحمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين: ثقة، فأما أبو حاتم، فقال: لين الحديث. قلت: قد احتج به الستة. ومات سنة أربع ومائتين. (الذهبي ١٤١٩هـ: ١ / ٢٣٩ (٣١٢)). وله شواهد صحيحة كثيرة، يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم.

الحديث السابع :

روى الإمام أحمد بسنده من طريق عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: «شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حسد الناس إليّ، فقال: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا، وَدَّرَارِينَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا، وَشَيْعَتُنَا مِنْ وَرَائِنَا».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: أحمد في فضائل الصحابة. (٢ / ٦٢٤ (١٠٦٨))، وابن الأعرابي في معجمه. (١٤١٨ هـ: ١ / ٣٠٠ (٥٧٥)) من طريق إسماعيل بن عمرو به، وفيه: عمر بن موسى الوجيهي متروك الحديث، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمر بن موسى الوجيهي، فقال: متروك الحديث ذاهب الحديث، كان يضع الحديث. (ابن أبي حاتم ١٢٧١هـ: ٦ / ١٣٣) فالحديث موضوع.

الحديث الثامن:

روى ابن أبي أسامة عن محمد بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن إسحاق بن سالم، عن زيد بن علي قال: كان شعار النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يوم بدر: «يَا مَنْصُورُ أَمِتْ».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث تفرد بإخراجه: ابن أبي أسامة، وفيه: الواقدي، قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن عمر الواقدي". (البوصيري ١٤٢٠هـ: ٥ / ٢٠٨)، وفيه: إسحاق ابن سالم مولى بني نوفل ابن عدي مجهول الحال. (ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦هـ: ١ / ١٠١ (٣٥٤))، وفيه إعضال؛ لأن زيد بن علي لم يدرك النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، وبينه وبين النبي أكثر من راوٍ؛ فالحديث ضعيف.

غريب الحديث:

قوله: «يَا مَنْصُورُ أَمِتْ» هو أمر بالموت، والمراد به: التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة، مع حصول الغرض للشعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها؛ لأجل ظلمة الليل. (ابن الأثير ١٣٩٩هـ: ٤ / ٣٧١).

الحديث التاسع:

روى ابن أبي أسامة بسنده من طريق عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عن آبائه، رفعه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : «أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنَّ أَكْيَسَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ لِمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث تفرد بإخراجه: ابن أبي أسامة. (١٤١٣هـ: ٢ / ٧٠٠ (٦٨٧))، وفيه: عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب، وقد تقدم الكلام عليه؛ فالحديث موضوع.

غريب الحديث:

قوله: «أَكْيَسُ» الكيس، أي: العاقل. (ابن الأثير: ٤ / ٢١٧).

الحديث العاشر:

روى البزار بسنده من طريق يونس بن أرقم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - صلاة الصبح، فلما صلى صلاته، ناداه رجل: متى الساعة؟ فزيره رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وانتهره، وقال: «اسْكُتْ»، حتى إذا أسفر رفع طرفه إلى السماء، فقال: «تَبَارَكَ رَافِعُهَا وَمُدْبِرُهَا، ثُمَّ رَمَى بِبَصْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: «تَبَارَكَ دَاحِيهَا وَخَالِقُهَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» فَجَنَّا الرَّجُلَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا بَأَبِي وَأُمِّي سَأَلْتُكَ فَقَالَ: «ذَلِكَ عِنْدَ حَيْفِ الْأَيِّمَةِ، وَتَصْدِيقِ النَّجُومِ، وَتَكْنِيبِ الْقَدَرِ، وَحِينَ تَتَّخِذُ الْإِمَامَةَ مَعْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ مَعْرَمًا وَالْفَاحِشَةَ زِيَادَةً، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلِكَ قَوْمُكَ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: البزار في مسنده. (٢٠٠٩م: ٢ / ١٤٥ (٥٠٧)، ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة. (١٤٠٨هـ: ٣ / ١٠٤٢ (٥٦٠)، وفيه: يونس بن أرقم ضعيف، قال البخاري: يونس بن أرقم الكندي البصري، كان يتشيع، معروف الحديث". (البخاري: ٤١٠/٨ (٣٥١٨)، وقال ابن كثير: ذكره أبو حاتم، ولينه ابن خراش. (بن كثير ١٤٣٢هـ: ٢ / ٤٧٤ (١٧١٨)، فالحديث ضعيف؛ وذلك لأننا لم نجد ليونس بن أرقم متابع، وأخرجه: الشجري في أماليه (٢٠٠١م: ٢ / ٣٥٧ (٢٧٤٣) من طريق مسلمة بن جعفر، عن سعد، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام، قال: قال رجل: يا رسول الله، وذكر الحديث، وزاد فيه: «فَجَعَلْنَا الرَّجُلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، هَلَكَتْ أُمَّتِي يَا بْنَ الْخَطَّابِ»، وهذا حديث معضل؛ لأن الإمام زيد لم يرو عن أحد من الصحابة حتى يقول: قال رجل: يا رسول الله، وفيه: مسلمة بن جعفر البجلي الاحمسي الأعور كوفي. (ابن أبي حاتم: ٢٦٧/٨ (١٢١٩). قال ابن حجر: يجهل هو وشيخه أي: سعد، وقال الأزدي: ضعيف انتهى. (ابن حجر ٢٠٠٢ م: ٦ / ٣٣ (١٢٩))؛ فالحديث من جميع طرقه ضعيف.

غريب الحديث :

قوله: «فَزَيْرَةُ»، أي: نهره. (النووي ١٣٩٢: ٤ / ١٦٢).
قوله: «دَاحِيهَا»، أي: خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها، أي: بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الخباز الفرزدقة فيدحوها. (الزمخشري ١٤١٩هـ: ١ / ٢٨١).

الحديث الحادي عشر :

روى الطحاوي بسنده من طريق: سلمة بن الفضل، عن إسحاق بن راشد، عن زيد بن علي، عن أبان بن عثمان، حدثني عثمان - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «لَا يُنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار. (١٤١٥هـ: ١٤ / ٥٠٨ (٥٧٩٥)، وفيه: سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش الرازي الأنصاري، قال البخاري: عنده مناكير، وهنه علي، - أي: ابن المديني. (البخاري: ٤ / ٨٤ (٢٠٤٤)، وله طرق صحيحه، منها: طريق نافع، عن ثيبه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان، أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «لَا يُنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ». أخرجه: مسلم في صحيحه. (٢ / ١٠٣١ (١٤٠٩)، فالحديث حسن لغيره.

الحديث الثاني عشر :

روى الطبراني بسنده من طريق الأصيب بن زيد، قال: حدثني زيد بن علي، حدثني مرجانة، (مولاة علي)، قالت: حدثني فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن أبيها قال: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَأَيُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

نخريخ الحديث وبيان درجنه :

الحديث أخرجه: الطبراني في الأوسط. (٦ / ٢٨٩ (٦٤٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان. (٤ / ٣٩٩ (٢٧١٦) من طريق المحاربي، قال: حدثنا الأصبع، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي به، وفيه زيادة: قلت: يا أبت أية ساعة هي؟ قال: «إِذَا تَدَلَّى نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ»، فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاماً لها يقال له: زيد، يصعد الطلال فتقول: "إذا تدلى نصف الشمس للغروب فأعلمني"، فكان يصعد، فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها، فتقوم فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي، وفيه: سعيد بن أبي راشد، لا يعرف. (الذهبي ١٣٨٢ هـ: ٢ / ١٣٥ (٣١٧١)). وفي الإسناد الأول والثاني: مرجانة، قال ابن حجر: وهي مقبولة من الثالثة. (ابن حجر ١٩٨٦ م: ٧٥٣ (٨٦٨٠))، والظاهر: أنها لم تدرك فاطمة الزهراء، فهو منقطع، ولكن الحديث له شاهد صحيح بدون الزيادة التي زادها البيهقي وذلك من حديث أبي هريرة قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا مُسْلِمٌ، قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». وقال بيده: يقللها يزهدها، أخرجه: مسلم في صحيحه. (٢ / ٥٨٤ (٨٥٢))، فالزيادة التي زادها البيهقي، ضعيفة والله أعلم.

الحديث الثالث عشر:

روى الطبراني بسنده من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا نوح بن دراج، عن الأجلح بن عبد الله، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: " لما بلغ أصحاب علي - حين ساروا إلى البصرة - أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير، شق عليهم ووقع في قلوبهم، فقال علي: والذي لا إله غيره ليظهرن على أهل البصرة، وليقتلن طلحة والزبير، وليخرجن إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسون رجلاً، أو خمسة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً، شك الأجلح"، قال ابن عباس: " فوقع ذلك في نفسي، فلما أتى أهل الكوفة، خرجت فقلت: لأنظرن، فإن كان كما تقول فهو أمر سمعه، وإلا فهي خديعة الحرب، فلقيت رجلاً من الجيش فسألته، فوالله ما عثم أن قال ما قال علي"، قال ابن عباس: « وهو مما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يخبره ».

نخريخ الحديث وبيان درجنه :

الحديث أخرجه: الطبراني في الكبير. (١٠ / ٣٠٥ (١٠٧٣٨))، والإسماعيلي في معجم الشيوخ. (١٠ / ٤١٠ هـ، ٢ / ٦٢٣ (٢٥٤)). من طريق الأجلح عن زيد بن علي به، وزاد: فقلت: هذا بما أسر إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه علمه ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة، وفي الإسناد الأول: إسماعيل بن عمرو البجلي، كوفي وضعيف الحديث. (ابن أبي حاتم ١٢٧١ هـ: ٢ / ١٩٠ (٦٤٣))، وفي الإسناد الأول والثاني: الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي من أهل الكوفة، كان لا يدرك ما يقول، يجعل أبا سفيان أبا الزبير، ويقلب الأسماء هكذا، قال يحيى بن سعيد: ما كان الأجلح يفصل بين علي بن الحسين، وبين الحسين بن علي. (ابن حبان، ١٣٩٦ هـ: ٢١ / ١٧٥ (١٠٨))؛ فالحديث ضعيف.

الحديث الرابع عشر:

روى الطبراني بسنده من طريق عبد الله بن عيسى، عن زيد بن علي، عن عتبة بن غزوان، عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا أَوْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ عَوْنًا وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ، فَلْيَقُلْ: يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي، فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَأَنْ تَرَاهُمْ». وَقَدْ جُرِّبَ ذَلِكَ.

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: الطبراني في الكبير. (١٧ / ١١٧ (٢٩٠))، وهو منقطع؛ لأن زيد بن علي لم يدرك عتبة بن غزوان. ذكر ابن سعد: أن عتبة بن غزوان مات في البصرة سنة سبع عشر للهجرة. (ابن سعد ٤١٠هـ: ٣ / ٧٣)، والإمام زيد ولد سنة ثمانين للهجرة كما تقدم ذلك في مولده؛ فالحديث ضعيف.

الحديث الخامس عشر:

روى أبو الشيخ بسنده من طريق عبدالمجيد بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني من أصدق، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً تَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا الْحُلُّ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا حَيْلٌ بُلُقٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ بِالْدُرِّ وَالْيَاقُوتِ، ذُو أَجْنِحَةٍ لَأَ تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، يَرْكَبُهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى، فَتَطِيرُ بِهِمْ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ مَنْزِلَةً: يَا رَبِّ مَا بَلَغَ هَؤُلَاءِ مَنَازِلَ هَذِهِ الْكِرَامَةِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ وَتَتَامُونَ، وَيَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخُلُونَ، وَيُقَاتِلُونَ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: أبو الشيخ في العظمة. (١٠٨٨ / ٣ (٥٨٨))، وأبو نعيم في صفة الجنة. (٢ / ٢٣٩) (٤٠٧) من طريق سعيد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً: الْوَرَقَةُ مِنْهَا مُعْطِيَةٌ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، عَلَى أَعْلَاهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْفَلَهَا حَيْلٌ بُلُقٌ مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ، لَأَ تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ لَهَا أَجْنِحَةٌ تَطِيرُ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ». وأخرجه الشجري في أماليه. (٢ / ١٥٧) (١٩٥٤) من طريق إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي قال: أخبرنا عامر بن كثير السراج، عن عثمان بن سلم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عليهما السلام.

وفي سند أبي الشيخ علتان: الأولى: جهالة الراوي الذي روى عن الإمام زيد، والثانية: الانقطاع بين علي بن الحسين وجده الإمام علي؛ فإن علي بن الحسين لم يدرك جده (الإمام علي). وفي سند أبي نعيم انقطاع بين علي بن الحسين وجده الإمام علي؛ فإن علي بن الحسين لم يدرك جده (الإمام علي)، وفيه: سعيد بن، طريف قال النسائي: متروك الحديث. (ابن حجر ٢٠٠٢م: ٣ / ٣٤ (١٢١)).

وفي إسناد الشجري: إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان، أخو جعفر، قال الدارقطني: ليسا ممن يحتج بحديثهما. (الذهبي ١٣٨٢هـ: ١ / ٢٠٠ (٧٩٠))، وفيه: عثمان بن سلم الراوي عن الإمام زيد وهو مجهول لم نجد له ترجمة، وفيه إرسال؛ لأن علي بن الحسين لم يدرك النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -، قال ابن الجوزي: "هذا

حديث موضوع على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - . وفيه ثلاث آفات: إحداهن: إرساله؛ فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب، والثانية: محمد بن مروان، وهو: السدي الصغير، قال ابن نمير: هو كذاب، وقال أبو حاتم الرازي: متروك. والثالثة: أظهر، وهو: سعيد بن طريف، وهو المتهم به، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور" (ابن الجوزي: ٣ / ٢٥٥): فالحديث موضوع.

غريب الحديث :

قوله: «خَيْلٌ بُلُقٌ»، البلق: سواد وبياض، وكذا (البلقة) بالضم، يقال: فرس أبلق، وفرس بلقاء. (الرازي ١٤٢٠هـ: (٣٩)).

الحديث السادس عشر :

روى ابن المقرئ بسنده من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زيد بن علي، عن أمامة، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي رُوَاةٌ يَرُوُونَ عَنِّي أَحَادِيثَ فَأَعْرِضُوهَا عَلَى الْقُرْآنِ فَمَا وَافَقَ الْقُرْآنَ فَخُذُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يُوَافِقِ الْقُرْآنَ فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: ابن المقرئ في معجمه. (١٤١٩هـ: ص: ٣٥٦)، وفيه: إبراهيم بن الحكم بن ظهير (أبو إسحاق) قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: هو كذاب". (ابن أبي حاتم ١٢٧١هـ: ٢ / ٩٤ (٢٥٣)، وأخرجه: الجورقاني في الأباطيل. (٢٠٠٢ م: ١ / ٤٧٤ (٢٨٩)) من طريق جبارة بن مغلس، قال ابن الملقن: "هذا الحديث له طرق: أحدها: من رواية علي كرم الله وجهه، رواه الدار قطني من رواية جبارة بن المغلس وهو ضعيف، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن علي رفعه". (ابن الملقن ١٩٩٤م: ٢٧)، ولم أقف على رواية الدارقطني؛ فالحديث موضوع والله أعلم.

الحديث السابع عشر :

روى الدارقطني بسنده من طريق أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي - رضي الله عنه قال: «أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: الدار قطني في سنته. (٧٨٤) ٣٧٩ / (١)، وفيه: عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب كما تقدم، فالحديث موضوع.

الحديث الثامن عشر :

روى الدارقطني بسنده من طريق عمرو بن خالد، حدثنا زيد بن علي، عن آبائه، أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ، فقال: يا رسول الله إن أمي عرضت على قرابة لي أتزوجها، فقلت: "هي طالق ثلاثاً إن

تزوجتها" فقال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : «هَلْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ مَلِكِي؟»، قال: لا، قال: «لَا بَأْسَ فَتَرَوُجَهَا».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: الدار قطني في سننه. (٣٦ / ٥) (٣٩٤٢))، وفيه: عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب؛ فالحديث موضوع، والله أعلم.

الحديث التاسع عشر :

روى ابن شاهين بسنده من طريق عبد الله بن محمد البلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ غَسَلَ أَخًا لَهُ مُسْلِمًا فَلَمْ يَقْدِرْهُ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ سُوءًا، ثُمَّ شَيَّعَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُدْلَى فِي حُفْرَتِهِ؛ خَرَجَ عَطْلًا مِنْ ذُنُوبِهِ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال. (١٤٢٤ هـ: ١٢٣ (٤١٥))، وفيه: عبد الله بن محمد البلوي، قال الدارقطني: يضع الحديث. (برهان الدين الحلبي ١٤٠٧: ١٥٦ (٤٠٣))؛ فالحديث موضوع، والله أعلم.

الحديث العشرون :

روى ابن شاهين بنفس السند السابق - قوله - صلى الله عليه وسلم - «مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَدَقَةٍ عَلَى ذِي رَحِمٍ، أَوْ أَخٍ مُسْلِمٍ، قِيلَ: وَكَيْفَ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: صَلَاتُكُمْ إِيَّاهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّدَقَةِ عِنْدَ اللَّهِ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال. (١٦٤ (٥٧٤) حكمه حكم الحديث السابق.

الحديث الحادي والعشرون :

روى أبو طاهر المخلص بسنده من طريق ابن سمعان، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «سَبْعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، فَلَعَنَهُمُ بِلَعْنَةِ اللَّهِ كُلِّ شَيْءٍ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ: الْمَغِيرُ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَالْمَكْذِبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمَبْدُلُ لِسُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَالْمَسْتَحِلُّ مِنْ عَشْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالْمَسْتَأْثِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَيْئِهِمْ مُسْتَحِلًّا لَهُ جِرَاءُ عَلَى اللَّهِ، وَالْمَتَسَلِّطُ فِي سُلْطَانِهِ بِالْجَبْرُوتِ لِيُعَزَّ مَا أَدَّلَ اللَّهُ، وَيُذَلَّ مَا أَعَزَّ اللَّهُ، وَالْمَسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: أبوطاهر المخلص. (٧٠ / ٣) (١٢٨)، وفيه: عبد الله بن زياد بن سمعان أحد المتروكين. (العلائي ١٤٠٧: ٢١١ (٣٦١))، وأورده: ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٠١ هـ: ١ / ١٤٣ (٢٢١)) من طريق حصين

بن مخارق، عن هارون بن سعيد وأبي الجارود، عن زيد بن علي به، وفيه: حصين بن مخارق، قال الدارقطني: متروك. (الدارقطني: ٢ / ١٤٩ (١٧٧)) وفيه: زياد ابن المنذر، قال ابن معين: سمعت يحيى يقول: زياد بن المنذر (أبو الجارود) كذاب. (ابن معين ١٣٩٩هـ: ٣ / ٥٥٩ (٢٧٤٧))؛ فالحديث موضوع، والله أعلم.

غريب الحديث:

قوله: (عترتي) عترة الرجل: أخص أقاربه. وعترة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم: أولاده، وعلي وأولاده، وقيل: عترته الأقربون والأبعدون منهم. (ابن الأثير ١٣٩٩هـ: ٣ / ١٧٧).

الحديث الثاني والعشرون:

روى تمام الرازي بسنده من طريق محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، حدثني عمي الحسين بن زيد بن علي، وعبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أم البنين (ابنة عبد الله بن جعفر)، قالت: سمعت أبي (عبد الله بن جعفر)، يقول: علمني علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - كلمات أقولهن عند الكرب، وقال: أي: بني علمني هن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن وحسين: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: تمام الرازي في فوائده. (١٤١٢هـ: ١ / ٣٤٨ (٨٩٣))، وفيه: محمد بن زكريا الغلابي، قال الدارقطني: يضع الحديث. (الذهبي ٢٠٠٣م: ٢ / ٨٥١ (٥٥١٢)).

هذا حديث موضوع؛ لأن الشريعة عامة لكل أمة محمد، وليس فيها تخصيص لأحد على أحد، والحديث الصحيح في هذا الباب ما أخرجه البخاري في صحيحه. (١٤٢٢هـ: ٨ / ٧٥ (٦٣٤٥)) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو عند الكرب يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

الحديث الثالث والعشرون:

روى تمام الرازي بسنده من طريق عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي، عن جده الحسين، عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ أَحْوَيْنٍ تَحَابًّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْذُ بَعَثْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: تمام الرازي في فوائده. (١٤١٢هـ: ٢ / ١٧١ (١٤٥٠))، وأورده: ابن قدامة المقدسي في المتحابين في الله (١٩٩١م: ٥٤ (٥٦)) من طريق عمرو بن خالد الواسطي به؛ فالحديث موضوع.

الحديث الرابع والعشرون:

روى اللالكائي بسنده من طريق عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يَرُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، وَذَكَرَ مَا يُعْطُونَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اكْشِفُوا حِجَابًا، فَيُكْشَفُ حِجَابٌ ثُمَّ حِجَابٌ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا نِعْمَةً قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} لِق: ١٣٥».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث تفرد بإخراجه: اللالكائي في شرح أصول أهل السنة. (١٤٢٣هـ: ٣ / ٥٤٦ (٨٥٢))، وفيه: عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب كما تقدم، فالحديث موضوع.

الحديث الخامس والعشرون:

روى أبو نعيم بسنده من طريق حصين بن مخارق، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا وَأَخْلَصَ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: أبو نعيم الأصبهاني (١٤١٣هـ: ١٧٠ (٩٢))، وفيه: حصين بن مخارق متروك، وعمرو بن خالد الواسطي كذاب؛ فالحديث موضوع، والله أعلم. والحديث الصحيح في هذا الباب ما أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٨٧ (٦٤١٠)) من حديث أبي هريرة رواية قال: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرٌ يُجِبُ الْوَتْرَ».

الحديث السادس والعشرون:

روى البيهقي بسنده من طريق زيد بن علي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «هَاشِمٌ، وَالْمُطَلِّبُ كَهَاتَيْنِ - وَضَمَّ أَصَابِعَهُ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، رَبُّونَا صِغَارًا، وَحَمَلْنَاهُمْ كِبَارًا».

نخريج الحديث وبيان درجته:

الحديث أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى. (٥٩٤ / ٦ (١٣٠٧٦))، وفي معرفة السنن. (٢٧٠ / ٩ (١٣١١٧)) مرسلًا أيضًا عن الإمام زيد بلفظ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِّبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا لَمْ يُفَارِقُونَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ» وَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى دُونَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ، وَقَالَ: "هَكَذَا قَالَه زيد بن علي بن الحسين وهو أشبه". قلت: هذان الإسنادان فيهما إعضال؛ لأن بين الإمام زيد ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - راويان؛ فالحديث ضعيف.

الحديث السابع والعشرون:

روى البيهقي بسنده من طريق قيس بن الربيع، عن عمر مولى عنبة القرشي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: كان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بعث جيشاً من

المسلمين إلى المشركين قال: «انطلقوا باسمِ الله، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: وَكَلَّا تَقْتُلُوا وَكَلِيداً طِفْلاً، وَكَلَّا امْرَأَةً، وَكَلَّا شَيْخاً كَبِيراً، وَكَلَّا تُعَوِّرُنَّ عَيْنًا، وَكَلَّا تَعْقِرُنَّ شَجَرَةً إِلَّا شَجَرًا يَمْنَعُكُمْ قِتَالًا أَوْ يَحْجِرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَلَّا تُمْتَلُوا بِأَدْمِيٍّ وَكَلَّا بَهِيمَةٍ، وَكَلَّا تَعْدُرُوا، وَكَلَّا تَغْلُوا».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى. (٧ / ١٥٤ (١٨١٥٥))، وقال: " في هذا الإسناد إرسال وضعف، وهو بشواهد مع ما فيه من الآثار يتقوى، والله أعلم". وهو كما قال: لأن علي بن الحسين لم يدرك جده الإمام علي، وفيه: قيس بن الربيع الأسدي الكوفي صدوق سيئ الحفظ، وكان شعبة يثني عليه، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة روايته مستقيمة. (الذهبي: ٢ / ٥٢٦ (٥٠٦٢))، وله شواهد صحيحة، منها: حديث بريدة، أخرجه مسلم في صحيحه. (٣ / ١٣٥٧ (١٧٣١)) يرتقي بها إلى درجة الحديث الحسن لغيره، والله أعلم.

غريب الحديث :

قوله: «وَكَلَّا تُعَوِّرُنَّ عَيْنًا» غور كل شيء: عمقه وبعده أي: يبعد أن تدركوا حقيقة علمه، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه. (ابن الأثير: ٣ / ٣٩٣).
قوله: «وَكَلَّا تَعْقِرُنَّ شَجَرَةً» أي: لا تقطعن. (المطري: ٣٢٣).
قوله: «وَلَا تَغْلُوا» الغلول هو أخذ شيء من الغنيمة قبل قسمته بين أهل الجيش الذين غنموها. (الأزدي ١٥٤١٥هـ: ٩٦).

الحديث الثامن والعشرون :

روي البيهقي بسنده من طريق أبي خالد، أي: عمرو بن خالد الواسطي، قال: وعدهن في يدي زيد بن علي، وقال لي: وعدهن في يدي (أبي علي بن الحسين)، وقال لي: وعدهن في يدي (أبي الحسين بن علي)، وقال لي: وعدهن في يدي علي بن أبي طالب، قال: وعدهن في يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « عَدَّهْنُ فِي يَدَيَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ جِبْرِيلُ: هَكَذَا أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

نخريج الحديث وبيان درجته :

الحديث أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ١٤٦ (١٤٨٥))، وقال: هكذا بلغنا هذا الحديث، وهو إسناد ضعيف. قلت: وفيه: عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب كما تقدم؛ فالحديث موضوع.

الحديث التاسع والعشرون:

روى الشجري بسنده من طريق شعبة بن الحجاج، قال: سمعت سيد الهاشميين (زيد بن علي بن الحسين) عليهم السلام في الروضة، قال: حدثني أخي (محمد بن علي): أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «سُدُّوا الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (الشجري ٢٠٠١ م: ١/ ٥٥ (١٨٧)).

تبييه: هذا الحديث ومن بعده إلى آخر البحث من رواية الشجري في كتابه: (ترتيب الأمالي الخميسية)، وعليه فلا داعي لتكرار اسمه، وتكرار لفظ (تخريج الحديث) فيما سيأتي، وسأكتفي بقولي: وروى بسنده، وأذكر مواطن الأحاديث من كتابه في المتن.

بيان درجة الحديث:

أورد ابن حجر عدة شواهد لهذا الحديث، ورد قول ابن الجوزي القائل: بأن الحديث موضوع، وأنه يخالف الحديث الصحيح، ثم جمع بين الحديثين، ورجح صحة حديث: (سدوا الأبواب إلا باب علي)، ونسوق بعضاً من كلامه قال: "حديث: (سدوا الأبواب إلا باب علي) ذكره من رواية سعد ومن رواية ابن عمر، وقول ابن الجوزي: إنه باطل، وإنه موضوع، دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع...، ثم قال: هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممماً يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث ...

وأما كون المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما، بل حديث: (سد الأبواب) غير حديث: (سد الخوخ)، لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد مجاوراً لبيوت النبي - صلى الله عليه وسلم - فهذا ما يتعلق بـ (سد الأبواب).

وأما (سد الخوخ) فالمراد به: طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر، ...، وظهر بهذا الجمع: ألا تعارض، فكيف يدعي الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم؟ (ابن حجر العسقلاني ١٤٠١هـ: ١٦، ١٧. بتصرف في الاختصار) فالحديث حسن.

الحديث الثلاثون:

وروى بسنده من طريق عمرو بن خالد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين بن علي طالب)، عن آبائه، عن علي - عليهم السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «وَالْعَالِمُ فِي الْأَرْضِ يَدْعُو لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ» (الشجري: ١/ ٦٨ (٢٤٦)).

بيان درجة الحديث:

الحديث: موضوع؛ لأن فيه: عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب كما تقدم.

الحديث الحادي والثلاثون:

وروى بسنده من طريق قاسم بن الضحاک، عن رجل قد سماه، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي - عليهم السلام - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ». (الشجري ٧٧ / ١) (٢٨٧).

بيان درجة الحديث:

فيه: جهالة قاسم بن الضحاک لم نجد له ترجمة، وهو منقطع؛ فقد قال: عن رجل، عن الإمام زيد. ومعضل؛ لأن بين الإمام زيد ورسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - راويان؛ فالحديث ضعيف.

الحديث الثاني والثلاثون:

وروى بسنده من طريق حصين (أبي سعيد الشمالي)، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي) - عليهما السلام - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعَدَّلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». (الشجري: ١ / ١٥٢) ((٥٦١)).

بيان درجة الحديث:

فيه: حصين بن مخارق الشمالي متروك كما تقدم، ومعضل؛ لأن بين الإمام زيد ورسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - راويان؛ فالحديث ضعيف، والحديث الصحيح في هذا الباب ما أخرجه: مسلم في صحيحه (١ / ٥٥٧) ((٨١٢)). من حديث أبي هريرة قال: خرج إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال: «أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَقَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ حَتَّى خَتَمَهَا».

الحديث الثالث والثلاثون:

وروى بسنده من طريق عنبسة بن سعيد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن أبيه، عن علي - عليه السلام - قال: لما نزلت هذه الآية: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٥٦]، جاء رجل، فقال: يا رسول الله، قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فأخذ بيده، ثم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، فذكر الخمس صلوات، ثم قال: «خُذْهَا يَا عَلِيُّ خَمْسًا فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا». (الشجري: ١ / ١٦١) ((٦٠٣)).

بيان درجة الحديث:

هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه انقطاع، علي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، ولم أجده بهذا النص، لكن روى البخاري في صحيحه من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه، قيل: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (البخاري: ٦ / ١٢٠) ((٤٧٩٧)).

الحديث الرابع والثلاثون:

وروى بسنده من طريق أبي خالد - أي: عمرو بن خالد الواسطي - ، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن أبيه عن جده ، عن علي - عليهم السلام - ، قال: كان لي عشر من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس، قال لي: « يا عليُّ، أنتَ أخي في الدنيا والآخرة، وأقربُ الخلقِ مِنِّي مَوْفِقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْزِلِي مُوَاجِهَةٌ مَنزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتَوَجَّهُ مَنزِلُ الْآخِرِينَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتَ الْوَارِثُ وَالْوَصِيُّ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِيُكَ وَلِيِّي، وَوَلِيِّي وَلِيُّ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ ». (الشجري: ١ / ١٨٥ (٦٩٤)).

بيان درجة الحديث:

هذا الحديث تفرد بإخراجه: المؤلف، وهو موضوع؛ لأن في إسناده أبا خالد عمرو الواسطي، وهو كذاب كما تقدم.

الحديث الخامس والثلاثون:

وروى بسنده من طريق أبي هاشم (مساور بن لاحق مولى آل قثم) ، قال: حدثني خالد بن صفوان، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن أبيه عن جده ، عن علي - عليهم السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « مَنْ أَدْنَبَ دَنْبًا فَذَكَرَهُ فَأَفْرَعَهُ فَقَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ وَضَعَ جَبْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ مَظْلَمًا، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدٍ مَوْمِنٍ فَإِنْ دَلَّكَ إِلَى الْمَظْلُومِ ». (الشجري: ١ / ٢٩٠ (١٠٠٣)).

بيان درجة الحديث:

هذا الحديث مما تفرد به المؤلف، وهو ضعيف؛ لأن فيه: سوار بن ملاحق، وهو متروك كما تقدم، وفيه: خالد بن صفوان قال ابن أبي حاتم: مجهول الحال، روى عن زيد بن علي، روى عن هشيم: سمعت أبي يقول ذلك. (ابن أبي حاتم: ٣ / ٣٣٦ (١٥١٦)).

الحديث السادس والثلاثون:

وروى بسنده من طريق الحسن بن زياد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن أبيه عن جده، عن علي - عليهم السلام - ، قال: علم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاطمة أن تقول: « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَسْتَنْصِرُهُ، وَأَسْتَعْصِمُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَهُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَقَالَ لَهَا: بُنِيَّةُ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، غَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَتِهِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَتِهِ وَابْنَتِهِ وَمَنْ قَالَهَا خَمْسًا، غَفَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ». (الشجري: ١ / ٣١٨ (١١١٥)).

بيان درجة الحديث :

هذا الحديث مما تفرد به المؤلف، وهو موضوع؛ لأن فيه الحسن بن زياد اللؤلؤي، كذبه ابن معين وأبو داود. (الذهبي: ١ / ١٥٩ (١٤٠٥)).

الحديث السابع والثلاثون :

وروى بسنده من طريق حصين بن مخارق، عن هارون بن سعيد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن أبيه عن جده، عن علي - عليهم السلام - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ الظَّامِئَةُ أَكْبَادُهُمْ، وَعَزَّتِي لَأَرْوِيَنَّهُمُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَيُؤْتَى بِالصَّائِمِينَ، فَتُوضَعُ لَهُمُ الْمَوَائِدُ، فَإِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ، وَالنَّاسُ يُحَاسِبُونَ». (الشجري: ٢ / ٥ (١٣٩٤)).

بيان درجة الحديث :

الحديث تفرد بإخراجه المؤلف، وهو ضعيف؛ لأن فيه حصين بن مخارق، وهو متروك كما تقدم.

الحديث الثامن والثلاثون :

وروى بسنده من طريق حفص بن عمر الواسطي، قال حدثنا حبيب أبو محمد، عن إبراهيم، عن ميسرة، عن الإمام أبي الحسين (زيد بن علي)، عن أبيه، عن جده، عن علي - عليهم السلام - قال: وهو يقول: وقف رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعرفة، والناس مقبلون، وهو يقول: «مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا، أُعْطُوا، وَيُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمْ، وَيُضَاعَفُ لِلرَّجُلِ الْوَاحِدِ نَفَقَةُ الدَّرْهِمِ أَلْفُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : إِذَا كَانَ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِقْبَالُهُ عَلَى الشَّيْءِ هُبُوطُهُ، فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي عِبِيدِي هَؤُلَاءِ أَتُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ شَعْتًا غَبْرًا مَا يُرِيدُونَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: الْمَغْفِرَةَ، قَالَ: نَعَمْ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ».

بيان درجة الحديث :

الحديث أخرجه (الشجري: ٢ / ٤٥ (١٥٢٤))، وفي (١٦٥٩))، وفيه: حفص بن عمر الواسطي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بقوى، وقال ابن عدي: يتكلمون فيه. (الذهبي ١٣٨٢هـ: ١ / ٥٦٤ (٢١٤٥))، وفيه: إبراهيم بن مقسم الأسدي (والد إسماعيل بن علي)، قال ابن القطان: "لا أعرفه في رواية الأخبار وحاله مجهول". (العراقي ١٤١٦هـ: ٢٤ (٥٠))، وفيه: ميسرة، قال الدارقطني: ميسرة بن عبد ربه الفارسي من أهل دورق، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع العضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. (الدارقطني ١٤١٤هـ: ٢٦٠ (١٠٤٠))؛ فالحديث ضعيف.

غريب الحديث :

قوله: (فَجٌّ) الفجاج: جمع فج، وهو: الطريق الواسع. (ابن الأثير ١٣٩٩هـ: ٣ / ٤١٢).
قوله: (شَعْتًا) شعتًا إذا بعد عهده بالغسل، والامتشاط والدهن. (الأزدي ١٤١٥هـ: ٣٦٧).

الحديث التاسع والثلاثون :

وروى بسنده من طريق زياد بن المنذر، يقول: سمعت الإمام زيد بن علي - عليه السلام - يقول، سمعت أبا علي بن الحسين - عليهما السلام - يقول: سمعت أبا الحسين بن علي يقول: عن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - أن نبي الله صلى الله عليه وسلم - قال: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ حَوْضًا عَلَى صُلْبِ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَخَلَقَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ تَجْرِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: فَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ، وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ، وَنَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ، وَنَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ، فَأَمَّا ذَلِكَ اللَّبَنُ، فَيَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رَحْمَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَسَلُ، فَيَشْرَبُهُ مَنْ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ ». (الشجري: ٥٨ / ٢ (١٥٧٨)).

بيان درجة الحديث :

الحديث تفرد بإخراجه المؤلف، وهو موضوع؛ لأن فيه: زياد بن المنذر، وهو كذاب، وقد تقدم الكلام عليه.

الحديث الأربعون :

وروى بسنده من طريق زياد بن المنذر يقول: سمعت الإمام أبا الحسين (زيد بن علي)، يقول: سمعت أبا الحسين بن علي يقول: عن علي ابن أبي طالب - عليهم السلام - أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَ اللَّهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَةِ الْجِسْمِ، فَجَعَلَ رَأْسَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَدَهَا الْيُمْنَى أَيَّامَ عَرَفَاتٍ، وَيَدَهَا الْبُسْرَى أَيَّامَ التَّوْبَاتِ، وَجَعَلَ أَجْنِحَتَهَا أَيَّامَ الْأَعْيَادِ وَالْأَضَاحِي، وَجَعَلَ أَرْجُلَهَا أَيَّامَ الْعَشْرِ ». (الشجري: ١٠٤ / ٢ (١٧٥٧)).

بيان درجة الحديث :

نفس درجة الحديث السابق.

الحديث الحادي والأربعون :

وروى بسنده من طريق عبد العزيز يعني: ابن إسحاق، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، قال: حدثنا عبد العزيز بن شيخ، قال: كان ينزل بني الشعير، قال: حدثني الإمام أبو الحسين (زيد بن علي)، عن أبيه، عن آباءه، عن علي - عليهم السلام - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ »، قال علي - عليه السلام - : "ونزوله إلى الشيء إقباله عليه" (الشجري: ١٥٠ / ٢ (١٩١٩)).

بيان درجة الحديث :

فيه: عبد العزيز بن إسحاق البقال، قال ابن أبي الفوارس: " كان له مذهب خبيث، ولم يكن في الرواية بذلك ". (الذهبي ١٣٨٧هـ: ٣٩٦ / ٢ (٣٧٢٠) وقال العقيلي: " وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين، والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح، فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله ". (العقيلي

١٤٠٤هـ، ٢٩ / ٣) وأخرجه: قوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٩٣م: ٢ / ٣٩٧ (١٨٥٨) من طريق عمر بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ينزل الله ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل مسلم، إلا لمشرك، أو مشاحن، أو قاطع رحم، أو امرأة تبغي في فرجه». وفيه: عمر بن موسى الوجيهي، متروك الحديث. (النسائي ١٣٩٦هـ ٨٢ (٤٦٣))؛ فالحديث ضعيف.

الحديث الثاني والأربعون:

وروى المؤلف بسنده من طريق حصين، عن عمران البارقي، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن آبائه، عن علي - عليهم السلام - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يخرج من بيته حتى يأتي ضعاف المسلمين، فيقعد معهم وهو يقول: «هؤلاء الذين أمرت أن أصير نفسي معهم». (الشجري: ٢ / ٢٥٥ (٢٣٣٥)، ٢ / ٢٩٣ (٢٥٠١)).

بيان درجة الحديث:

الحديث تفرد بإخراجه المؤلف، وفيه: حصين بن مخارق، وهو متروك، وقد تقدم الكلام عليه. وفيه: عمران البارقي، قال ابن حجر: مقبول. (ابن حجر العسقلاني ١٤٠٦هـ: ٤٣١ (٥١٧٧))؛ فالحديث ضعيف.

الحديث الثالث والأربعون:

وروى بسنده من طريق حصين بن مخارق السلولي، عن محمد بن خالد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين (زيد بن علي بن الحسين)، عن آبائه، عن علي - عليهم السلام - قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره، فيطلع علي فيعجيني؟ فنزلت {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]. (الشجري: ٢ / ٣٠٤ (٢٥٣٥)).

بيان درجة الحديث:

الحديث تفرد بإخراجه المؤلف، وهو ضعيف؛ لأن فيه: حصين بن مخارق، وهو متروك.

الخاتمة:

وبعد أن انتهيت من كتابة هذا البحث، فلا شك أنني قد خرجت ببعض النتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:

- ١- مسند الإمام زيد بن علي من أقدم المسانيد، إلا أن الراوي له عن زيد بن علي، عمرو بن خالد الواسطي، وهو رجل لا يوثق بشيء من روايته عند أئمة الحديث، وأهل البيت يوثقونه، بل تعد الزيدية مسند الإمام زيد بن علي أصح الأسانيد عندها.
- ٢- معظم ما جاء في مسند الإمام زيد بن علي من متون الأحاديث، موجود في كتب السنة بأسانيد أخرى مختلفة.
- ٣- عدد مرويات الإمام زيد في كتب السنة - ماعدا مسنده - ثلاثة وأربعون حديثاً من غير المكرر، منها: ثلاثة أحاديث حسنة لذاتها، وثلاثة أحاديث حسنة لغيرها، وستة عشر حديثاً ضعيفاً، وواحد وعشرين حديثاً موضوعاً.

- ٤- لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما أي حديث للإمام زيد؛ ولعل السبب في ذلك: أن أغلب الرواة الذين رووا عنه هم إما: ضعفاء، أو كذابون.
- ٥- قد يكون الحديث موضوعاً من طُرق فيها وضاعون، وفي نفس الأمر يكون صحيحاً من طُرق أخرى صحيحة، ولكن المعتمد: الطُرق الصحيحة، وأن الكذاب قد يصدق أحياناً.
- ٦- قد يكون الحديث ضعيفاً من طريق أو طُرق، وفي نفس الوقت قد يكون صحيحاً أو حسناً من طريق أو طُرق أخرى، ومعنى ذلك: أن الراوي الضعيف قد يصيب في بعض روايته؛ فالعبرة هنا بموافقته للثقات، فإذا وافق الثقات قبلت مروياته وإلا فلا.
- ٧- روى عن الإمام زيد تلاميذ كُثر، وأكثرهم رواية عنه: عمرو بن خالد الواسطي، وكل روايته عن زيد عن آبائه، ولم أجد أي متابعة لعمرو بن خالد الواسطي فيما رواه عن الإمام زيد في جميع الأحاديث، وهذا مما يؤيد كلام أئمة الجرح والتعديل في جرحه، لكن أحياناً قد يوافق بعض الرواة في متن الحديث لا في سنده؛ فالعبرة بما وافق فيه الرواة وترك ما انفرد به.
- ٨- مرويات الإمام زيد في كتب السنة، منها ماهي عن آبائه، ومنها ماهي عن غيرهم، لكن أغلبها عن آبائه، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلافاً لما في مسنده، فهي عن آبائه فقط.

النوصيات:

- أوصي الباحثين بدراسة آثار الإمام زيد وفقهه وفتاويه التي هي خارج المسند؛ فهي لا تقل أهمية عن مروياته، ثم تبين صحة ما نسب إليه؛ كونه إماماً متبعاً، وذلك لإقامة الحجة والبرهان على من ينتسب إليه ويخالفه.
- دراسة ما انفرد به الإمام زيد في مسنده عن بقية كتب السنة، وأقصد بالانفراد هنا: الأنفراد في المتون لا في الأسانيد، أما الأسانيد فالمخالفة فيها واضحة؛ لأن مسند زيد كله بسند واحد من أوله إلى آخره.

المصادر والمراجع

- ابن أبي أسامة، الحارث بن محمد (١٤١٣هـ)، مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: تقديم الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط١، تح: د. حسين أحمد صالح الباكري.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (١٢٧١هـ)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١.
- ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة (١٤٢٧هـ)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط١، تح: صلاح بن فتحي هلال.
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (١٤٠٩هـ)، المصنف في الأحاديث والآثار، مكتبة الرشد، الرياض، ط١.
- ابن الأثير، المبارك بن محمد (١٣٩٩هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية، بيروت، تح: طاهر أحمد الزاوي.
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد (١٤١٨هـ)، معجم ابن الأعرابي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، تح: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني.
- ابن الجارود، عبد الله بن علي (١٤٠٨هـ)، المنتقى من السنن المسندة، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط١.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن (١٤٠٦هـ)، الضعفاء والمتروكين، دار الكتب العلمية - بيروت، تح: عبد الله القاضي.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (١٤٠١هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط٢، تح: إرشاد الحق الأثري.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الموضوعات لابن الجوزي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، تح: عبدالرحمن محمد عثمان.
- ابن العديم، عمر بن أحمد العقيلي، بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر. تح: د سهيل زكار.
- ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم (١٤١٩هـ)، معجم ابن المقرئ، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، تحقيق: عادل بن سعد.
- ابن الملقن، عمر بن علي (١٩٩٤م)، تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، تح: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ابن حبان، محمد بن حبان (١٣٩٦هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، دار الوعي، حلب، ط١، تح: محمود إبراهيم زايد.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤٠١هـ)، القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤٠٦هـ)، تقريب التهذيب، دار الرشيد - سوريا، ط١، تح: محمد عوامة.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤١٦هـ)، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، مؤسسة قرطبة، مصر، ط١، تح: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب.

- ابن حجر، أحمد بن علي (٢٠٠٢م)، لسان الميزان، دار البشائر الإسلامية، ط١، تح: عبد الفتاح أبو غدة.
- ابن حجر، أحمد بن علي (١٩٩٦م)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، دار البشائر - بيروت، ط١، تح: د. إكرام الله إمداد الحق.
- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (١٤٢٤هـ)، صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي، ط٣، تح: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.
- ابن خياط، خليفة بن خياط (١٣٩٧هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، ط٢، تح: أكرم ضياء العمري.
- ابن سعد، محمد (١٤١٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، تح: محمد عبد القادر عطا.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل (١٤٢١هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، تح: عبد الحميد هندراوي.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤٢٤هـ)، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، تح: محمد حسن إسماعيل.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (١٣٩٧هـ)، غريب الحديث لابن قتيبة، مطبعة العاني، بغداد، ط١، تح: د. عبد الله الجبوري.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، المتحابين في الله، دار الطباع، دمشق، ط١.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (١٤٣٢هـ)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١، تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٠٠٠م)، سنن ابن ماجه، دار الرسالة العالمية، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون.
- ابن معين، يحيى (١٣٩٩هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، تح: أحمد محمد نور سيف.
- أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر (١٤٠٨هـ)، العظمة، دار العاصمة، الرياض، ط١، تح: رضاء الله بن محمد إدريس.
- أبو طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن (١٤٢٩هـ)، المخلصيات وأجزاء أخرى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١، تح: نبيل سعد الدين جرار.
- أحمد، ابن حنبل، فضائل الصحابة (١٤٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، تح: د. وصي الله محمد عباس.
- أحمد، ابن حنبل، مسند الإمام أحمد (١٤٢٠هـ)، مؤسسة الرسالة، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون.

- الأزدي، محمد بن فتوح، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (١٤١٥هـ)، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، تح: الدكتور: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز.
- الأزرقى، محمد بن عبد الله، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، دار الأندلس للنشر، بيروت تح: رشدي الصالح ملحق.
- الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم (١٤١٠هـ)، المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، تح: د. زياد محمد منصور.
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (١٤١٣هـ)، طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسماً، مكتبة الغريب الأثرية، المدينة المنورة، ط١، تح: مشهور بن حسن بن سلمان.
- الإمام زيد، ابن علي، مسند الإمام زيد بن علي بن أبي طالب، وهو ما رواه عن أبيه عن جده، ويسم المجموع الفقهي، لذكره بعض المسائل الفقهية، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ت. د.ط).
- الإمام محمد أبو زهرة، الإمام زيد بن علي، حياته، وعصره، آراؤه، وفقهه، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الباهلي، العلاء بن موسى (١٤٢٠هـ)، جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، تح: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٢٢هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، ط١، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن.
- البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (٢٠٠٩م)، مسند البزار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، تح: مجموعة من الباحثين.
- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (١٤٢٢هـ)، تاريخ بغداد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، تح: بشار عواد معروف.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر (١٤٢٠هـ)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، تح: دار المشكاة للبحث العلمي.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤١٢هـ)، معرفة السنن والآثار، دار قتيبة، باكستان، ط١.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٢٣هـ)، شعب الإيمان، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، تح: د. عبد العلي حامد.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٢٤هـ)، السنن الكبرى دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، تح: محمد عبد القادر عطا.
- الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٩٨م)، الجامع الكبير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، تح: بشار عواد معروف.
- الجورقاني، الحسين بن إبراهيم (٢٠٠٢م)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط٤، تح: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.

- الحاكم، محمد بن عبد الله (١٤١١هـ)، المستدرک علی الصحیحین دار الکتب العلمیة، بیروت، ط١، تح: تحقیق: مصطفی عبد القادر عطا.
- الحموي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية - بيروت.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله (١٩٩٥م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢.
- الحميري، نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١٤٢٠هـ)، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، تح: حسين بن عبد الله العمري وآخرون.
- الدارقطني، علي بن عمر (١٤١٤هـ)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، تح: خليل بن محمد العربي.
- الدارقطني، علي بن عمر (١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، تح: تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون.
- الدارقطني، علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. تح: د. عبد الرحيم محمد القشقرى.
- الدارقطني، علي بن عمر، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، دار طيبة، الرياض، ط١، تح: محفوظ السلفي.
- الذهبي، محمد بن أحمد (١٤١٩هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الکتب العلمیة، بیروت، ط١.
- الذهبي، محمد بن أحمد (١٣٨٢هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، تح: حماد بن محمد الأنصاري.
- الذهبي، محمد بن أحمد (١٤١٢هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، تح: علي محمد البجاوي.
- الذهبي، محمد بن أحمد، المغني في الضعفاء، تح: الدكتور نور الدين عتر.
- الرازي، تمام بن محمد، الفوائد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، تح: حمدي عبد المجيد السلفي.
- الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط٥، تح: يوسف الشيخ.
- الزركلي، خير الدين بن محمود (٢٠٠٢م)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥.
- الزمخشري، محمود بن عمرو (١٤١٩هـ)، أساس البلاغة، دار الکتب العلمیة، بیروت، ط١، تح: محمد باسل عيون السود.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث (١٤٣٠هـ)، سنن أبي داود، دار الرسالة العالمية، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي.
- السيافي، حسين بن أحمد، الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير، دار الجيل - بيروت (د.ت، د.ط).
- الشافعي، محمد بن ادريس (١٣٧٠هـ)، مسند الشافعي، ترتيب محمد عابد السندي، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان.

الشجري، يحيى بن الحسين (٢٠٠١م)، ترتيب الأمالي الخميسية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، تح: محمد حسن محمد حسن.

الصنعاني، عبد الرزاق (١٤٠٣هـ)، المصنف، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، تح: حبيب الرحمن الأعظمي.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الأوسط، دار الحرمين - القاهرة، تح: طارق بن عوض الله.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

الطحاوي، أحمد بن محمد (١٤١٤هـ)، شرح معاني الآثار، عالم الكتب، ط١، تح: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق.

الطحاوي، أحمد بن محمد بن (١٤١٥هـ)، شرح مشكل الآثار، مؤسسة الرسالة، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط.

العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (١٤١٦هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، تح: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود.

العسكري، الحسن بن عبد الله (١٩٩٦م)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط٢، تح: الدكتور عزة حسن.

العقيلي، محمد بن عمرو (١٤٠٤هـ)، الضعفاء الكبير، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، تح: عبد المعطي أمين قلعجي.

العلائي، خليل بن كيكليدي (١٤٠٧هـ)، جامع التحصيل جامع التحصيل في أحكام المراسيل، عالم الكتب، بيروت ط٢، تح: حمدي عبد المجيد السلفي.

العيني، محمود بن أحمد (١٤٢٧هـ)، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، تح: محمد حسن محمد.

القشيري، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تح: محمد فؤاد عبد الباقي.

اللالكائي هبة الله بن الحسن (١٤٢٣هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة، دار طيبة، السعودية، ط٨، تح: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي.

المطرزي، ناصر بن عبد السيد، المغرب في ترتيب المغرب، دار الكتاب العربي، بدون طبعة وتاريخ.

الموصللي، أحمد بن علي (١٤٠٤هـ)، مسند أبي يعلى، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، تح: حسين سليم أسد.

النسائي، أحمد بن شعيب (١٣٩٦هـ)، الضعفاء والمتروكون للنسائي، دار الوعي، حلب، ط١، تح: محمود إبراهيم زايد.

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد (١٤٠٧هـ)، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١. تح: صبحي السامرائي.
صلاح الدين، محمد بن شاكر بن، فوات الوفيات، دار صادر، بيروت، ط١، تح: إحسان عباس.
عياض، عياض بن موسى، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.